

معجم البلدان

المقام عند النعمان فأذن له فلم يزل عنده نازلا قصره الخورنق حتى صار رجلا ومات أبوه فكان من أمره في طلب الملك حتى طفر به ما هو متعارف مشهور وقال الهيثم بن عدي لم يقدم أحد من الولاة الكوفة إلا وأحدث في قصرها المعروف بالخورنق شيئا من الأبنية فلما قدم الضحاك بن قيس بنى فيه مواضع وبيضة وتفقدته فدخل إليه شريح القاضي فقال يا أبا أمية رأيت بناء أحسن من هذا قال نعم السماء وما بناها قال ما سألتك عن السماء أقسم لتسبن أبا تراب قال لا أفعل قال ولم قال لأنا نعظم أحياء قريش ولا نسب موتاهم قال جزاك الله خيرا وقال علي بن محمد العلوي الكوفي المعروف بالحماشي سقيا لمنزلة وطيب بين الخورنق والكثيب بمدافع الجرعات من أكناف قصر أبي الخصيب دار تخيرها الملوك فهتكت رأي اللبيب أيام كنت من الغواني في السواد من القلوب لو يستطعن خبأني بين المخانق والجيوب أيام كنت وكن لا متحرجين من الذنوب غرين يشتكيان ما يجدان بالدمع السروب لم يعرفا نكدا سوى صد الحبيب عن الحبيب وقال علي بن محمد الكوفي أيضا كم وقفة لك بالخورنق ما توازى بالمواقف بين الغدير إلى السدي ر إلى ديارات الأساقف فمدارج الرهبان في أطمار خائفة وخائف دمن كأن رياضها يكسين أعلام المطارف وكأنما غدرانها فيها عشور في مصاحف وكأنما أغصانها تهتز بالريح العواصف طرر الوصائف يلتقين بها إلى طرر المصاحف تلقى أواخرها أوائلها بألوان الرفارف بحرية شتواتها برية منها المصائف درية الصهباء كإفورية منها المشارف .

خوزان بضم أوله وبعد الواو زاي وآخره نون قرية من نواحي هراة .
و خوزان أيضا قرية من نواحي نج ده كثيرة الخير والخضرة وهاتان من نواحي خراسان قال الحازمي و خوزان من قرى أصبهان ورأيتها قال وقال لي أبو موسى الحافظ وينسب إليها أحمد بن محمد الخوزاني شاعر متأخر روى عنه أبو رجاء هبة الله بن محمد بن علي الشيرازي قال أنشدني أحمد بن محمد الخوزاني لنفسه